

المجلس 484 [752 - باب تحريم النميمة وهي نقل الكلام بين

الناس على جهة الإفساد] عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

باب تحريم النميمة وهي نقل الكلام بين الناس على جهة الإفساد. قال الله تعالى بنميم. وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام. متفق عليه - 00:00:00
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما وما يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة من لآخر فكان لا يستتر من بوله. متفق عليه. وهذا لفظ احدي روايات البخاري. قال العلماء معنى - 00:00:29

ايعذبان في كبير اي كبير في زعمهما. وقيل كبير تركه عليهما وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العضو؟ هي النميمة القالة - 00:00:59

اين الناس؟ رواه مسلم. فبالله. الحمد لله صلى الله عليه وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد بعد هذه الايات مع الاحاديث فيما يتعلق بالنميمة تقدم الكلام في الغيبة - 00:01:17

وما فيها من الاحاديث وما فيها من الشر والفساد وانها تسبب الشحناء والعداوة والبغضاء ونشر الفاحشة وهذه النميمة ايضا تسبب الشر والشحناء والعداوة والبغضاء بين الناس وهي نقل الكلام السيء - 00:01:36

من شخص الى شخص او من قبيلة الى قبيلة او من جماعة الى جماعة او من اهل بلد الى اهل بلد كأن يقول فلان يقول فيك انك بخيل يقول فيك انك جبان - 00:01:56

يقول فيك انك كذا وكذا مما يكره. ينقل الكلام السيء فذاك يجده في نفسه عند النقل قد يفتش في الرجل وقد يؤذيه وقد ينم عليه باكثر الى غير ذلك. فهي طريق شر - 00:02:12

وطريق فساد ولهذا قال الله سبحانه ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بلا ميم نهى الله نبيه ان يطع هؤلاء الهمازين مشائم النميمة لانهم مفسدون الواجب الحذر منهم والانكار عليهم اذا نقلوا - 00:02:29

يقول الشيخ قل لا تنقل الي مثل ما قال صلى الله عليه وسلم اني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر فينبغي للعاقل من لم ينبغي للمسلم ان ينقل الكلام السيء - 00:02:46

قد يتساهل بعض الناس يتكلم عندك بشيء لا تنقله وقال فلان فيك في او في او في مرة كذلك. رجل او امرأة وقال جل وعلا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:02:59

اقوالك مضبوطة محفوظة مكتوبة عليك فاحذر ان تتكلم به يضرك ويكتب في سيئات عملك ويقول جل وعلا وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون فهم كرام يكتبون قولك وعملك - 00:03:15

فاحفظ هذا اللسان حتى لا تقول الا خيرا يقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت هذا هو الجماع جماع السلامة اما خير واما الصمت - 00:03:35

يقول صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام لفظها قتات متفق على صحته والقتات وانماؤه لينقل الكلام السيء من شخص الى شخص او من جماعة الى جماعة وهكذا قوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

انه مر على قبرين يعذبان وما يعذبان في كبره يعني كبير في اعتقادهما او المعنى في شاق عليهما اي شيء ما يكلف ولهذا يعني بلى انه لكبير انت بقى للذنوب. اما احدهما - [00:04:06](#)

فكان لا يسلم في لفظ لا يتنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة بين صلى الله عليه وسلم انه يعذبان في قبورهما باسباب هذين الذنبين عدم التنزه من البول - [00:04:25](#)

والمشي بالنميمة ثم اخذ الجريدة فشققها نصفين وغرث على كل قول واحدة ولعل يخفف عنهم ولم ييسر هذا خاص بهما لا يقاس عليهما غيرهما لان الرسول صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على عذابهما ففعل هذا - [00:04:39](#)

اما بقية القبور لا نعرف عذابهما ولا نجعل عليهما جرائم. لانه صلى الله عليه وسلم ما جعل امور البقيع ولا غيرها الجرائم انما جعل على هذين القورين الذين اطلعه الله على عذابهما - [00:04:54](#)

والشاهد يقول ان الاخ كان يمشي بالنميمة الحذر من النميمة وانها من اسباب عذاب القبر مع عذاب النار نسأل الله العافية الحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم الا اهل نبيكم العرش - [00:05:08](#)

يعني ما هو السحر او ما هو الشر او ما هو القطع يعني ما هو الشيء الضار كثيرة النميمة قالت بين الناس لان تعمل عمل الشر نستفيق بين الناس والشحنة والعداوة - [00:05:20](#)

بعضهم تطلق على السحر يطلق على النميمة يطلق على الشيء الذي لا خير فيه هل معنى الا انبئكم عن الشر الكبير او المنكر العظيم النميمة بين الناس - [00:05:34](#)

يعني فاشية بين الناس كثير من الناس يتلذذ بنقل الكلام السيء ويتلذذ بالغيبة ويتلذذ بكل شيء شره طبيعته شر فلا يرتاح حتى ينقل الكلام السيء او يغتاب الناس فاحذر ان تكون مثله يعني احذر - [00:05:50](#)

اطلاق لسانك فيما يضرك او يسبب بالشحناء والعداوة بين الناس كالنميمة والغيبة نسأل الله للجميع التوفيق والهداية - [00:06:07](#)